حكايات شعريّة

الذِّئْبُ الحالِم



شعر: حمدي هاشم حسانين

رسم: مريم كركي

قالَ الذِّئْب: «سَأسْرِقُ عَنْزَةً

آكُلُها في وَقْتِ طَعامي».



خَرَجَ سَريعًا، لَمَحَ قَطيعًا.
وبِفَرَحٍ هَتَفَ: «أغْنامي



سَتكونُ لِشُهورٍ طَعامي
وبِها سَأُحَقِّقُ أحْلامي!».





الذِّئْبُ يُفَكِّر: يَشْويها
أمْ يَسْلُقُها، أمْ يَقْليها؟







الذِّئْبُ الحالِمُ يَسْتَلْقي
ويُمَنّي النَّفْسَ يُمَنّيها.
هَلْ يَصْنَعُ في اللَّيْلِ حَساءً
وبِأَرُزٍّ حُلْوٍ يَحْشوها؟



ساعاتٌ والذِّئْبُ الأحْمَق،
يَحْلُمُ ويُفَكِّرُ ويُحَدِّق.





والوَقْتُ يَمُرُّ عَلى مَهْلٍ
والذِّئْبُ يُفَكِّرُ أنْ يَسْرِق.







لَمْ يَشْعُرْ بِكِلابِ الرّاعي
تَنْبَحُ وتُطارِدُ في ذِئْب...
قَدْ صَدَّقَ حُلْمًا، قَدْ صَدَّق!



